

بحار الأنوار

[362] 79 - فر: عن سعيد بن الحسن معنعنا عن ابن عباس في قوله تعالى: " وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين " قال: قضى بخلافة يوشع ابن نون من بعده. ثم قال: لم أدع (1) نبيا من غير وصي، وإنني باعث نبيا عربيا، وجاعل وصيه عليا، فذلك قوله: " وما كنت بجانب الغربي ". (2) وعن علي بن أحمد بن علي بن حاتم (3) معنعنا عن ابن عباس مثله وزاد فيه: في الوصاية وحديثه بما كان وما هو كائن. (4) 80 - وحدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما معنى قوله: " وما كنت بجانب الطور إذ نادينا " قال: كتاب كتبه الله يا با سعيد في ورقة آس قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، ثم صيرها في عرشه أو تحت عرشه فيها: يا شيعة آل محمد قد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد وآله أسكنته جنتي برحمتي. (5) _____ (1) في المصدر: قال له: انى لم أدع. (2) تفسير الفرات: 116، وفيه: إذ قضينا إلى موسى الأمر. (3) في المصدر، على بن أحمد بن حاتم. (4) تفسير الفرات: 116، في ذيله: فقال ابن عباس: وقد حدث نبيه صم بما هو كائن، و حدثه باختلاف هذه الامة من بعده، فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله مات بغير وصية فقد كذب الله وجهل نبيه. (5) تفسير الفرات: 117 وأقول: قد ذكر اليعقوبي في تاريخه كثيرا مما أوصى الله به موسى وذكر العشر الايات فنذكرها تكميلا للباب قال: أوحى الله عزوجل إلى موسى أن يكتب العشر الايات في لوحى زمرد فكتبها على ما أمره الله، فهي هذه: (1) قال الله: انى أنا الرب الذى أخرجتك من ارض بيت الرق والعبودية ولا يكون لك اله آخر دوني، ولا تتخذ تمثالا ولا صنما مشتبه بى من فوق السماء ولا تحت الارض، ولا تسجد لها ولا تعبدوها، من أجل أنا الرب الملك القاهر قاضى ديون الالباء عن الابناء. (2) نقمي على الثلاث والرابع لمبغضي، وأصنع نعمى لمحبي وحافظ وصيتى إلى الوف الالاف من المحبين لى الحافظين لوصيتي. (3) لا تحلف باسم الرب كاذبا لان الله لا يزكى من حلف باسمه كاذبا (4) واذكر يوم السبت لتطهره، اعمل ستة أيام، واسع في أعمالك كلها، واليوم السابع سبت الرب إلهك لا تعمل * _____